

شرح الورقات في أصول الفقه - 2

لبيب نجيب

ماذا قال الذي يعرفه يرفع يده تفضل يا بيكي لم يقل هذا هذا تعريف جيد لكن هذا من عندك لكن هو لم يقل هذا انا هذا بمعنى ما ذكره الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع - [00:00:00](#)

والفقه علم حكم شرعي اه والفقه علم حكم شرعي عملي مكتسب من طرق لم تجمل لكن هو لم يقل هذا. هو ذكر تعريفا اخر ما هو التعريف الذي ذكره نعم تفضل - [00:00:24](#)

احسنت معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. جملة التي طريقها الاجتهاد صفة لماذا؟ صفة للاحكام او صفة للمعرفة احسنت صفة للمعرفة ممتاز من مؤلف هذه الرسالة؟ الامام الغزالي او الامام بن برهان او - [00:00:43](#)

الامام ابو المعالي ابو المعالي ما اسم ابو المعالي عبد الملك اين عبد الملك استاذ عبد الملك اين هو اهلا استاذ عبد الملك هو باسمك تمام اسمه عبد الملك بن عبد الله بن يوسف متوفى في سنة كم - [00:01:09](#)

اربعة سبعة ثمانية اربع مئة وثمانية سبعين اربع مئة وثمانية وسبعين ممتاز احسنتم ممتاز ايه قال هنا معرفة الاحكام الشرعية الاحكام الاداة تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط - [00:01:29](#)

قال قال هذه للعهد او بالجنس او للاستغراق. للاستغراق للاستغراق احسنتم ممتاز بعد ذلك عرفنا الخطاب او عرفنا الحكم الحكم ماذا قلنا تعريف الحكم الشرعي تعريف الحكم الشرعي ما هو - [00:01:50](#)

تعريف الحكم الشرعي ما هو ها غضاب الله ايوه المتعلق نعم كتاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او او او وضعا. خطاب الله واضح؟ طيب بعد ذلك قسمنا على السبورة ان خطاب الله هذا اما ان يكون وضعا واما ان يكون تخييرا وهو الاباحة واما ان يكون اقتضاء - [00:02:13](#)

هذا اما اقتضاء تعلن غير كف او اقتضاء كف واما ان يكون جازما او غير جازم. صح؟ نعم ذكرنا هذا في الدرس الماضي هنا اريد قبل ان نبدأ بالدرس هذا اريد ان - [00:02:45](#)

انبهكم على مسألة حتى تميزوا بينها اذا قرأتم في الكتب في عندنا ثلاث اشياء في عندنا ايجاب وفي عندنا وجوب وفي عندنا واجب ما الفرق بين هذه الثلاثة ايجاب وجوب - [00:02:59](#)

واجب واضح او لا؟ ما الفرق بين هذه الثلاثة بين الايجاب والوجوب بين الايجاب والوجوب والواجب. ما الفرق بينها؟ نحن عندما عرفنا الحكم الشرعي ماذا قلنا قلنا خطاب الله المتعلق - [00:03:28](#)

بفعل الايش المكلف اقتضاء تمام او تغييرا او وضعا خطاب الله اعطيك مثال قال الله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة هذا ما هو هذا ما هو؟ هذا خطاب الله صح هذا خطاب الله. هذا ايجام - [00:03:52](#)

اذا الايجاب ما هو؟ الايجاب نفس الخطاب الايجاب هو الاية او الحديث نفس الخطاب يسمى ماذا ايجاب ما يفيد الخطاب. هذه الاية تفيد ماذا احسنتم دلالة الخطاب هو او هي الوجوب - [00:04:31](#)

دلالة الخطاب هي الوجوب. الخطاب يفيد ماذا؟ يفيد وجوب الصلاح لما يصلي الانسان المكلف بماذا تصف الصلاح؟ تقول صلاة الصلاة ماذا واجبة اذا فعل المكلف يوصف بانه واجب اذا الايجاب ما هو - [00:04:58](#)

الايجاب نفس الخطاب الايجاب نفس الخطاب نفس الخطاب اقيموا الصلاة ايجاب لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل تحريم. نفس الخطاب ما دل عليه الخطاب هذا يسمى وجوب واضح فعل المكلف هذا يسمى ماذا - [00:05:31](#)

يسمى واجب ولذلك انا عندما اقسام لك الحكم الشرعي هذا الحكم انا عندما اقسام الحكم الشرعي ما هو الحكم؟ ما قلنا تعريف الحكم خطاب صح؟ عندما اقسام الحكم الشرعي الى خمسة اقسام - [00:05:54](#)

ماذا ساقول؟ القسم الاول ما هو ايجاب لا اقول لا اقول واجب لاني الان لا اقسام فعل مكلف. وانما اقسام ماذا الحكم ولذلك عندما تقرأ في بعض الكتب ومنها هذا الكتاب مثل ورقات يقسم الحكم فيقول واجب - [00:06:12](#)

هذا ليس دقيقا اذا اردت ان تدقق في العبارة فعندما تقسم الحكم الذي هو خطاب الله تقول ايجاب ندب اباحة كراهة تحريم. لا تقل واجب مندوب مباح مكروه حرام. يوجد فرق بين هذا وهذا - [00:06:35](#)

فان الفرق او لم نفهم فهمنا ان شاء الله. اذا الايجاب هو نفس الخطاب ما يدل عليه الخطاب هذا يسمى ماذا؟ وجوب. فعل المكلف ماذا يوصف؟ بانه واجب تمام هذا حتى تعرف - [00:07:02](#)

عندما تقرأ في الكتب الفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة. طيب انظر ماذا قال لك في الكتاب قال لك هنا في صفحتي بصفحتي مم عشرة. نعم قال لك الشرح الحكم الشرعي هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين - [00:07:22](#)

وقلت لكم في الدرس الماضي ان الاولى ان نقول بفعل مكلف لانه قد يكون الخطاب متعلق بفعل مكلف واحد كالخطابات التي وجهت للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال اقتضاء اي طلبا او تغييرا او وضع. والمكلف - [00:07:52](#)

هو البالغ العاقل الذي بلغته الدعوة. والافضل ان تقول البالغ العاقل الذاكر غير الملجأ واضح؟ ثم قال والاقتضاء هو الطلب سواء طلب سواء طلب فعل او طلب ترك سواء طلب فعل او طلب ترك اي سواء كان الطلب طلب فعل او طلب ترك - [00:08:13](#)

وكل منهما ينقسم الى جازم وغير جازم والتخيير هو استواء الفعل والترك والوضع ما جعلته الشريعة من سبب لشيء اخر. كما قلت لكم ان الشريعة الاسلامية جعلت الزوجية سببا في وجوب النفقة - [00:08:43](#)

وسببا في ثبوت الارث وجعلت الشريعة الاسلامية القتل مانعا من الارث وسببا للقصاص وجعلت الشريعة الاسلامية الكلام مانعا من صحة الصلاة وجعلت الشريعة الاسلامية الدين مانعا من وجوب زكاة الفطر - [00:09:04](#)

على ما اعتمده العلامة ابن حجر فقال هنا والوضع ما جعلته الشريعة من سبب او شرط فالشريعة جعلت شريعة اسلامية جعلت دخول الوقت شرطا في صحة الصلاة وجعلت ستر العورة شرطا في صحة الصلاة. وجعلت تبويت النية شرطا في صحة صيام الفطر - [00:09:27](#)

فقال هنا او مانع او غيرها ومن خلال ما تقدم من تعريف الحكم الشرعي يظهر انه قسمان. الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين اما حكم تكليفي والاحكام التكليفية خمسة الايجاب الاحكام التكليفية الايجاب لا اقول ماذا - [00:09:49](#)

الواجب الايجاب تمام والندر والاباحة والكراهة والتحريم. نعم. والاحكام الوضعية كثيرة السبب والمانع والشرط. طبعا الشرط والركن هنا شيء واحد تمام؟ والرخصة والعزيمة تمام والصحة والفساد هذه تسمى احكام ماذا؟ وضعية. قال هنا - [00:10:11](#)

قال فالاول هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلف من طلب فعل او ترك او تخيير. فالخطاب متعلق بطلب الفعل من المكلف طلبا جازما ايجاب. انظر قال ايجاب قال والمتعلق بطلب الفعل من المكلف طلبا غير جازم ندب. والمتعلق بطلب ترك الفعل من المكلف - [00:10:39](#)

بطلب جازما تحريم والمتعلق بطلب ترك الفعل من المكلف طلبا غير جازم كراهة. واذا لم يكن الخطاب من الفعل ولا تركا بل خير فيه المكلف فاباحة هذا واضح ولا احتاج ان اقف عنده لاشرح - [00:11:06](#)

قال والقسم الثاني هو خطاب الله المتعلق بجعل الشيء سببا او شرطا او مانعا او غير ذلك والمصنف رحمه الله تعالى اقتصر على الاحكام التكليفية دون الوضعية وعد الصحة والبطلان من الاحكام التكليفية - [00:11:25](#)

ثم شرع المصنف رحمه الله تعالى في تعريف اقسام الحكم التكليفي وقد تقدم تعريفها بالحج وهو يبين الحقيقة والماهية. وهو اذق من تعريفها بالرسم تعريف بالحد والتعريف بالرسم. ايش معنى التعريف بالحد؟ تعريف بالحد معناه التعريف ببيان الماهية. وهو الذي امامك على السبورة. عندما تعرف الايجاب ما هو الايجاب - [00:11:45](#)

تقول الايجاب خطاب الله المقتضي فعلا غير كف اقتضاء جازما. هذا يسمى تعريف بالحد من ماهية واضح؟ انظر نكتبه هنا حتى

يكون اوضح لكم ما تعريف الايجاب نقول الايجاب خطاب - [00:12:10](#)

الله المقتضي ما معنى المقتضي؟ الذي يطلب الطالب المقتضي فعلا الذي يطلب فعلا غير كف اقتضاء جازما هذا التعريف يسمى ماذا

هذا التعريف يسمى ماذا هذا يسمى التعريف بالماهية نعم هذا يسمى تعريف بالماهية - [00:12:42](#)

هذا يسمى تعريف بالماهية. تمام؟ لكن تعريف بالثمرة ان تقول هو ما يثاب فاعله هم ويعاقب تاركه هذا تعريف بايش؟ بالثمرة يعني

حتى نبسط المسألة لو قلت لك ما هي السيارة - [00:13:10](#)

يمكن ان تقول السيارة آلة تصنع من حديد ومواد اخرى واضح يمكن تشغيلها كذا كذا الى اخره. عندما تقول السيارة آلة تصنع من

حديد وو هذا تعريف بالماهية لكن لو قلت لي السيارة آلة يركبها الانسان - [00:13:37](#)

هذا تعريف بالماهية او تعريف بالفائدة والثمرة بالفائدة. هذا الفرق بينهما. لما اقول لك تعريف الواجب او تعريف الايجاب بما

هي تقول هذا. خطاب الله المقتضي فعلا غير كف اقتضاء جازما. هذا يسمى تعريفا بالحد - [00:14:00](#)

هذا طبعا يدرسه او يعرفه على وجه التفصيل. من درس علم المنطق واضح؟ من لم يدرس علم المنطق سيكون ضعيفا هنا قليلا. ما

معنى الحد؟ ما معنى الموضوع؟ هذا مصطلحات علم المنطق. تمام؟ ثم نقول - [00:14:20](#)

اذا اردنا ان نعرف بالثمرة بالفائدة ما يثاب فاعله ويعاقب تاركها فهمنا بارك الله فيكم او لا؟ نعم. اذا قال هنا قال هنا والمصنف رحمه

الله تعالى اقتصر والمصنف رحمه الله تعالى اقتصر على الاحكام التكليفية دون الوضعية. واعد الصحة والبطلان من الاحكام -

[00:14:38](#)

ليافية ثم شرع المصنف في تعريف اقسام الحكم التكليفي. وقد تقدم تعريفها بالحد. التعاريف الموجودة هنا في الصفحة هذي

تعاريف بالحد تمام لكن المصنف عرفها بالثمرة ليس بالحد. تمام؟ قال وهو يبين الحقيقة والماهية. وهو ادق من تعريفها بالرسم -

[00:15:14](#)

الذي يبين الثمرة وهو الذي اورده المصنف رحمه الله تعالى. ولعله قد يقول قائل طب لماذا المصنف؟ لماذا المصنف؟ لماذا امام

الحرمين يعرف بالثمرة ولا يعرف بالحد الجواب لانه الف هذا الكتاب للمبتدئ في اصول الفقه - [00:15:37](#)

والتعريف بالثمرة يمتاز بانه سهل الفهم واضح؟ فكان مناسباً لهذه الرسالة بينما التعريف بالحد يكون لمن قد درس مقدمات لاصول

الفقه فاختر التعريف بالثمرة لانه اسهل واقرب الى فهم الطالب. وهذا تستفيد منه من ناحية تربوية - [00:15:58](#)

انك عندما تدرس الطلاب في بداية دراستهم لا تصعب عليهم العلم تأتيتهم بالكلام السهل الذي يمكنهم فهمه. امام الحرمين اصولي كبير

لو اراد ان يصعب العلم لاتي بالتعريفات التي يصير راسك ساخنا عندما تفكر فيها - [00:16:23](#)

لكن هو يريد ان يذل لك العلم فاتي بتعريف فيه الرسم والثمرة وليس فيه الحقيقة والماهية. فهمنا؟ قال هنا وهو الذي اورده المصنف

رحمه الله تعالى ولعله اثر ذلك تيسيرا على المبتدئ. فقال الواجب ما يثاب على فعله - [00:16:45](#)

عقبوا على تركه. فقلوه يثاب على فعله اخرج المباح صح؟ المباح لا يثاب على فعله والمكروه والحرام. قال ويعاقب على تركه اخرج

المندوب. لو كان قال الواجب ما يعاقب على تركه. يكفي او لا يكفي - [00:17:05](#)

ها؟ لا يكفي لا يكفي لو قال هكذا لو قال هكذا. الواجب ما يعاقب على تركه. يكفي او لا يكفي يكفي لو قال هكذا مثلا

الواجب - [00:17:23](#)

ما يعاقب على تركه. طيب اسألکم سؤال المستحب يعاقب على تركه لا خرج المستحب المباح يعاقب على تركه خرج المباح. المكروه

يعاقب على تركه لا الحرام يعاقب على تركه او على فعله - [00:17:45](#)

الحرام يعاقب على ماذا؟ على الفعل صح اذا هذا الكلام ما يعاقب على تركه يخرج الاربعة اذا لو كان قال ان الواجب ما يعاقب على

تركه يكفي صح ولا لا - [00:18:13](#)

فهمتم او لا هذا اخسر واكثر فائدة لو قال فقط الواجب ما هو الواجب؟ قال الواجب ما يعاقب على فرده يكفي هذا لان ما يعاقب على

تركه يخرج المستحب. ويخرج المباح ويخرج المكروه ويخرج الحرام. يخرج الارض - 00:18:30

لكن يريد ان يوضح لنا اكثر فقال ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. من باب التوضيح فهنا؟ نعم. قال والمراد يثاب على فعله امتثالا لامر الله تعالى. اما لو فعله ليس امتثالا فانه لا يثاب - 00:18:53

قالوا يعاقب ان يستحقوا العقاب ولو قال ما يعاقب على تركه لكفى. انظر لو قال في تعريف الواشم ما يعاقب على تركه لكفى تمام؟ قال ومثال الواجب الصلوات الخمس وصوم رمضان وصلاة الجماعة بانها واجبة وجوب كفاية - 00:19:12

تمام؟ قال وينقسم الواجب باعتبارات كثيرة. ينقسم الى واجب موسع وواجب مضيق. واجب مخير وواجب معين واجب مقدر واجب غير مقدر واجب عيني وواجب كفائي وهذا المشهور ان الواجب ينقسم الى قسمين الى فرض عين وهو ما يطلب من كل مكلف بعلمه - 00:19:35

وواجب كفائي وهو الذي يقصد فعله دون النظر الى فاعله. المهم ان الفعل يحصل ففي الواجب العيني الشارع ينظر الى الفاعل كل واحد فعل او لم يفعل. لكن في الواجب الكفائي ليس النظر الى الفاعل وانما النظر الى الفعل. هل حصل الفعل او لم يحصل - 00:20:02

تمام؟ قال لكم هنا وينقسم الواجب باعتبارات كثيرة منها انه ينقسم باعتبار مخاطب به الى قسمين اول الواجب العيني وهو ما طلب الشارع فعله من كل مكلف بعينه كالصلاة والصيام والزكاة - 00:20:26

والثاني ما طلب الشارع حصوله دون تعيين فاعله. كتغسيل الميت فلو قام به زيد سقط الحرج عن الباقي. والصلاة على الميت وتكفين الميت هذه واجبات كفاية لو قام بها بعضنا سقط الطلب والحرج عن الباقي - 00:20:46

قال وتكفينه والصلاة عليه ودفنه. قال الناظم والواجب الفرض على نوعين. فرض كفاية وفرض عين فما الى الفاعل فيه ينظر. فذاك فرض العين وهو الاكثر. وحينما يطلب فعل الامر. وحينما يطلب فعل - 00:21:09

امري لا عين زيد قصدت او عمري فذاك مفروض على الكفاية. فذاك مفروض على الكفاية. قيام من به هداية ويأثم الجميع عند الترك لذلك المفروض دون شك تمام؟ قال ثم عرف المندوب وهو المستحب ويسمى ايضا سنة ونفلا وهو في اصطلاح الاصوليين ما امر به - 00:21:29

امرا غير جازم وعرفه المصنف بالرسم والثمرة فقال ما يثاب على فعله. وبهذا خرج الحرام والمباح. وفي قوله لا يعاقب على تركه خرج الواجب. قال ومثاله غسل الجمعة والتشهد الاول في الصلاة مستحب - 00:21:57

والسحور مستحب وابتداء السلام ثم ان هذا المستحب ينقسم الى قسمين قد يكون مستحبا استحبابا عينيا من كل احد. وقد يكون مستحبا استحبابا اتفاقيا لاستحباب العينين مثل ماذا مثل صلاة الضحى - 00:22:20

رواتب الصلوات عموما صلاة الضحى صلاة الوتر صيام الاثنين والخميس هذا مستحب استحباب عينه. وقد يكون الاستحباب كفائيا مثل ماذا مثل ها رد السلام فرض كفاية لكن ابتداء السلام ابتداء سنة. ابتداء السلام هذا فرض هذا ايش؟ سنة سنة كفاية. ابتداء السلام سنة كفاية. صح؟ الاذان - 00:22:42

ان سنة كفاية الاقامة سنة كفاية اذا كنا في البيت خمسة وقام واحد منا بالاضحية الاضحية ما حكمها؟ سنة يكفيه ان يقوم بها واحد واضح اذا الاضحية سنة كفاية. واضح؟ ولذلك بعضهم عد سنن الكفاية - 00:23:12

سبع سنن واضح؟ عد سنن الكفاية كم؟ سبع سنن فقال اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللاكل بسملة اذان الاذان سنة كفاية وتشميت ما معنى تشميت اذا عطس واحد - 00:23:38

تمام؟ فقال الحمد لله. فقال له واحد من القوم يرحمك الله سقط الطلب عن الباقي. هذه سنة كفاية. يكفي ان يقولها واحد حتى يسقط الطلب. لا نقول يسقط الاثم. لانها سنة - 00:24:02

يسقط الطلب اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا يندب انه بعد الموت ان تغمض ان يغمض عين الميت. صح؟ هذا مندوب. طيب ما حكم تغميض عين الميت؟ مستحب. هل هو مستحب عينيا؟ او مستحب عن - 00:24:19

اية مع الكفاية. يكفي ان واحد يغمض ليش؟ كلنا نغمض واحد فقط كذلك يستحب على يعني ما قال الفقهاء رحمة الله عليهم قراءة سورة ياسين يستحب عينا او كفاية ها؟ كفاية. واحد يقرأ والباقي يستمع تماما. قال اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللآل - [00:24:40](#)

لبسمة. بسمة عند الأكل مستحبة استحباب كفائي او استحباب عيني واستحباب كفائي لو واحد قال بسم الله الرحمن الرحيم حصلت السنة. الأفضل ان يكون كل واحد. لكن لو قال واحد حصلت السنة - [00:25:09](#)

واضح او لا؟ قال اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللآل بسمة تمام واطحية من اهل بيت تعددوا وبدء سلام. هذا السادس ابتداء السلام. وبدء سلام والاقامة فاعقل. اقامة الصلاة. تمام؟ هذه سبع سنن - [00:25:27](#)

قال لكم هنا ثم عرف المباح عند الاصوليين بانه ما لا ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته وعرفه المصنف رحمه الله تعالى بالرسم والثرمة فقال ما لا يثاب على فعله فخرج بذلك الواجب والمندوب والمكروه - [00:25:52](#)

وخرج بقوله ولا يعاقب على تركه الحرام وقد وسع الله تعالى على المكلفين بالمباحات كالاكل والشرب والنوم والمشي والتنزه. كل هذه من المباحات كثير المباحات. الا ان المباح قد يكون وسيلة لطاعة فيكون مأمورا به. اما وجوبا - [00:26:15](#)

واما استحبابا صح ما حكم الشراء مباح لكن شراء ثوب لستر عورة في الصلاة واجب ما حكم السواك مستحب لكن شراء السواك مستحب صح؟ اذا قد يكون المباح وسيلة الى واجب وقد يكون المباح وسيلة الى مستحب. كما ان المباح قد يكون وسيلة الى -

[00:26:40](#)

فيكون مكروها وقد يكون المباح وسيلة الى حرام فيكون حراما. قال الا ان المباح قد يكون وسيلة لطاعته فيكون مأمورا به اما وجوبا او استحبابا. وقد يكون وسيلة لمنهي عنه فيكون منهيا عنه اما تحريما او كراهة. ثم عرف المحذور - [00:27:10](#)

وهو المحرم وهو عند الاصوليين ما نهى عنه الشارع نهيا جازما وعرف المصنف وعرفه المصنف رحمه الله تعالى قوله ما يثاب على تركه. وبهذا خرج الواجب والمندوب والمباح. وبقوله ويعاقب على فعله خرج المكروه - [00:27:32](#)

لاذ لا عقاب بفعله. مثاله عقوق الوالدين والكذب. ثم عرف المصنف المكروه بانه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله. وتعريفه بالحد ما نهى عنه الشارع نهيا غير جازم. فقول المصنف ما يثاب على تركه خرج به الواجب والمندوب والمباح. وبقوله ولا -

[00:27:52](#)

على فعله خرج الحرام. ثم ذكرت لك في الهامش ان ان المكروه يطلق على اربعة معان يمكن ان تقرأها في الهامش. تمام قال مثل النهي عن التنفس في الاناء هذا هذا مكروه. وكانهني وكنهي من دخل المسجد عن الجلوس قبل ان يصلي - [00:28:18](#)

ركعتين هذا ايضا مكروه ومثل ذلك ايضا الزيادة على ثلاث في الوضوء هذا ايضا هذا ايضا مكروه. قال وقد تقدم ان المصنف رحمه الله تعالى جعل الصحيح والباطل من اقسام الحكم التكليفي. والذي - [00:28:43](#)

اكثر الاصوليين انهما من الحكم الوضعي. قال فعرف الصحيح بانه ما يعتد به شرعا عبادة او معاملة. طيب الان نحتاج ان نعرف قبل ان نقرأ هذا ان نعرف الصحيح والفاقد - [00:29:02](#)

قال لك ان الصحيح قال لك ان الصحيح ما يعتد به شرعا عبادة كان او معاملة الصحيح ما يعتد به شرعا عبادة كان او معاملة متى نقول عن العبادة؟ انها صحيحة. متى توصف بالصحة؟ اذا اعتد بها شرعا. كيف اعتد بها شرعا؟ اي انها - [00:29:31](#)

اوفت استوفت شروطها وانتفت موانعها فكل عبادة استوفت الشروط وانتفت منها الموانع توصف بانها صحيحة وكل معاملة استوفت الشروط واندفت عنها الموانع توصف بانها معاملة صحيحة ولذلك تجد الفقهاء - [00:31:02](#)

وعلم الفقه ينبني على علم اصول الفقه يهتمون غاية الاهتمام ببيان الشروط وبيان المفسدات للعبادات فعندما تدرس في الصلاة يقولون لك ان شروط الصلاة كذا وكذا وكذا واركان الصلاة كذا وكذا وكذا. لماذا يذكرونها لك - [00:31:38](#)

لانه اذا يوجد شرط فيه خلل هذه العبادة لا تصح صلى من غير وضوء لا تصح لماذا؟ لانتفاء شرط الطهارة صلى الى غير القبلة لا تصح. لانتفاء شرط صلى وهو غير ساتر لعورته. لا تصح لانتفاء شرط - [00:32:03](#)

صام ولم يبيت النية من الليل في صوم الفرض لا يصح الصوم زكى ولم يكن ماله قد بلغ نصابا هذه ليست زكاة شرعية. واضح؟ اذا الفقهاء يهتمون ببيان الشروط والاركان - [00:32:24](#)

لان العبادة لا تصح الا بها. كذلك في المعاملات. فعندما يأتون الى البيوع يقولون لك اركان البيوع بائع ومشتري سلعة وثمان ايجاب وغب قبول. ثم الى مثلا الى البائع والمشتري يقولون يشترط في البائع والمشتري ان يكون - [00:32:41](#)

بالغا عقلا رشيدا مختارا اه لماذا؟ لانه لو كان صبيا لا يصح بيعه ولا شراؤه ولو كان مجنونا لا يصح بيعه ولا شراؤه. ولو كان مكرها بغير حق لا يصح بيعه ولا شراؤه. ولو كان سفيها محجورا - [00:33:00](#)

لا يصح بيعه ولا شراؤه. اذا يبينون لك الاركان والشروط لانه اذا توفرت الاركان والشروط وانتفت الموانع فان العبادة توصف بالصحة كذلك المعاملة لو اختل شرط من الشروط او ركن من الاركان او وجد مانع من الموانع كان صلى - [00:33:21](#)

وفي اثناء الصلاة احدث او صلى وفي اثناء الصلاة تكلم او صام لكنه تناول مفطرا عمدا واضح؟ او باع ما فيه جهالة وغرر او باع ما لا يملك فان العبادة لا تصح كذلك المعاملة لا تصح. اذا نقول الصحيح ما يعتد به شرعا عبادة كان او معاملة. ما فوائد - [00:33:46](#)

او ما فائدة وصف الشيء بالصحة وصف الشيء بالصحة له فائدة. فائدته بارك الله فيكم اذا كان عبادة اذا كان عبادة ففائدته براءة الذمة. وسقوط وسقوط الطلب العبادة الصحيحة اذا صلى صلاة صحيحة برئت ذمتها. ما معنى برئت ذمته - [00:34:12](#)

اي انه لا يأتى خلاص لا يؤاخذ لا يعاقب برئت ذمته. سقط الطلب ما معنى سقط الطلب؟ اي لا يؤمر بفعل العبادة مرة اخرى هذا اذا كانت العبادة توصف بانها صحيحة لكنه صلى - [00:34:43](#)

ثم جاءك فقال صليت وكنت لابسا ثوبا فيه نجاسة نقول له اعد لي الصلاة لماذا لان هذه الصلاة لا توصف بالصحة فقد اختل شرط من شروطها. اذا الان لم تبرأ الذمة ولم يسقط - [00:35:00](#)

الطلب لم تبرأ الذمة ولم يسقط الطلب. اذا هذا اذا كان عبادة. طيب اذا كان معاملة نقول اذا كان اذا كانت معاملة فائدة الصحة ترتب اثار العقد ما اثار عقد البيع - [00:35:19](#)

اثر عقد البيع انتقال ملكية السلعة من البائع الى المشتري. صح؟ وانتقال ملكية الثمن من المشتري الى البائع صح ما اثار عقد النكاح حلية الاستمتاع الذي كان محرما قبل العقد - [00:35:42](#)

اذا العقد الصحيح هو الذي تترتب عليه الاثار لكن العقد الباطل لا تترتب عليه الاثار. وبالتالي لو ان الانسان باع بيعا محرما اسألکم لو باع الانسان باعا محرما هل المشتري يملك السلعة - [00:36:03](#)

لا يملك السلعة. هل البائع يملك الثمن؟ لا يملك الثمن. لماذا؟ لان هذا البيع موصوف بأنه باطل لو ان الرجل تزوج الزوجة الخامسة متزوج واحدة واثنين وثلاث واربع تزوج الخامسة ما وصفكم لهذا العقد - [00:36:22](#)

باطل هل يحل الاستمتاع بها او لا يحل؟ لماذا لا يحل لان العقد باطل. هل ترتب الاثار او لم تترتب؟ لم تترتب. اذا نقول بارك الله فيكم الباطل او الفاسد هو الذي لا تترتب الاثار عليه. اما الصحيح فهو ما ترتب الاثار ما ترتب الاثار عليه - [00:36:44](#)

واضح؟ اذا هذا معنى هذا معنى الصحيح. انظر ماذا قال لك المؤلف هنا قال لكم فعرف الصحيح بأنه ما يعتد به شرعا عبادة او معاملة. فالعبادة كالصلاة بكونها صحيحة اي معتد بها. اذا استوفت شروطها وانتفت موانعها اي مبطلاتها - [00:37:08](#)

معاملة كالبيع والمعاملة كالبيع توصف بكونها صحيحة اذا استوفت الشروط وانتفت الموانع واذا كانت العبادة صحيحة ترتب اثارها. ما هي الاثار؟ قال وهي براءة ذمة المكلف وسقوط للطلب عنه واذا كان العقد صحيحا ترتب اثاره. فاطر عقد البيع انتقال ملكية المبيع الى المشتري. وانتقال ملكية - [00:37:38](#)

ثمن الى البائع اما الباطل ويقال له الفاسد. اذا لا فرق بينهما غالبا. لا فرق بين ماذا؟ وماذا لا فرق بين الباطل والفاسد غالبا ليس دائما في بعض المواضع في الفقه يفرق الفقهاء بين الباطل والفاسد - [00:38:13](#)

كتفريقهم بينهما في الحج عندهم في الحج يفسد بشيء يبطل بشيء اخر كذلك يفرقون بينهما في الخلع ويفرقون بينهما في العارية ويفرقون بينهما في عقد الكتابة هذا ليس موضع بحثنا الان - [00:38:37](#)

في المستقبل تدرسون هذا قال هنا اما الباطل ويقال له الفاسد اذ لا فرق بينهما غالبا فهو عكس الصحيح. واذا كان الصحيح هو ما يعتد به فالباطل ما لا يعتد به عبادة او معاملة - [00:38:57](#)

وذلك لانتفاء شرط من الشروط او وجود مانع من الموانع. فمن صلى بغير طهارة او صلى بثوب نجس او صلى الى غير القبلة او صلى قبل دخول الوقت فصلاته باطلة بانتفاء شرطه - [00:39:17](#)

وبالتالي يسقط عنه الطلب او لا يسقط تبرأ ذمته او لا تبرأ لا يسقط الطلب ولا تبرأ الذمة. فيجب عليه ان يصلي مرة اخرى. واضح؟ قال ومن تكلم في صلاته عامدا او اكل - [00:39:35](#)

او شرب عامدا في صيامه بطل صلاته وصيامه لوجود المانع المبطّل. قالوا من باع ما لا يملك هذا حصل فيه خلل او لا؟ ما هو الخلل ما هو الخلل انه باع ما لا يملك وهذا لا يجوز. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك - [00:39:52](#)

تمام؟ قال او تزوج بامرأة معتدة اي في العدة فبيعه ونكاحه باطل لانتفاء الشروط المعتبرة. وبالتالي هل تترتب الاثار او لا تترتب لا تترتب ما معنى لا تترتب؟ اي ان المشتري لا يملك السلعة - [00:40:15](#)

والبائع لا يملك الثمن ولا يحل له الاستمتاع بالمرأة التي تزوجها في اثناء عدتها واضح؟ فلا تترتبوا اثار العقد الصحيح ثم قال لك في الاسئلة الاول اكثر الاصوليين جعلوا الصحيح والباطل من الاحكام التكليفية. صح او خطأ - [00:40:35](#)

خطأ طح قطع صح او خطأ خطأ نعم عرف المصنف الاحكام السبعة بالرسم تيسيرا على المبتدأ نعم صحيح وهذا نستفيد منه ان الذي يشرح الدروس للطلاب المبتدئين عليه ان يبسط العلم لهم - [00:40:59](#)

حتى لا ينفروا من العلم لا تصعب اذا عندك عضلات علمية اذا عندك عضلات علمية يمكن ان تجعلها عندما تلتقي بالعلماء ناقش معهم المسائل. هناك تستعرض العضلات العلمية. اما على الطلاب المبتدئين لا يناسب استعراض العضلات العلمية. قال - [00:41:20](#)

فاعل واجبي عن فعله امثالاً فقط صح اذا فعل امثالاً اما اذا لم يكن امثالاً فلا يثاب. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:41:40](#)

فرض الكفاية هو ما طلب الشارع فعله من كل مكلف خطأ اه نعم خطأ. السؤال الثاني اذكر مثالين لفرض الكفاية غير ما ذكر في الدرس اه من يجيب على هذا السؤال - [00:41:57](#)

واذكر مثالين لفرض الكفاية غير ما ذكر في الدرس من يجيب على هذا السؤال؟ يرفع يده؟ لا اريد جواب عائق اذكر مثالين لفرض الكفاية غير الذي ذكر في الدرس لا يوجد - [00:42:14](#)

فقط ما يتعلق بالميت فقط فرض كفاية لا يوجد نعم تفضل ماذا الجهاد الجهاد الذي هو جهاد الطلب الذي هو جهاد الطلب هذا فرض كفاية. نعم. والثاني صلاة الجماعة احسنت صلاة الجماعة اذا فرض كفاية وغير مذكور في الدرس. ممتاز - [00:42:35](#)

جيد احسنت اذكر مثالا لمباح صار طاعة ومثالا لمباح صار معصية. هذا سهل مباح صار طاعة مثل ماذا ها اقتراء الثوب لستر العورة احسنت هكذا طيب ومباح صار معصية السفر لفعل معصية - [00:42:59](#)

سافر ليفعل معصية واضح؟ صار السفر الان سفرا معصية يأثم على السفر ويأثم على فعل المعصية قال الدرس الثالث الفقه والعلم والفقه والعلم. قال المصنف رحمه الله تعالى هو الفقه اخص من العلم - [00:43:31](#)

والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال كالقلم الواقع كالعلم الواقع باحدى الحواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس - [00:43:51](#)

او التواتر. قال واما العلم المكتسب فهو ما يقع عن نظر واستدلال. والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه. والاستدلال طلب الدليل والدليل هو ارشادوا الى المطلوب والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر والشك تجويز امرين لا مزية لاحدهما - [00:44:11](#)

على الاخر هذا كلام سهل جدا صح لا يحتاج الى شرح. ما رأيكم؟ نشرح او لا يحتاج ما يحتاج صح انتبه معي الادراك الادراك الادراك هذا ينقسم الى قسمين ينقسم الادراك الى كم اقسام - [00:44:31](#)

الى قسمين ينقسم الادراك الى قسمين. تمام القسم الاول يسمى تصور والقسم الثاني يسمى تصديق ما معنى تصور؟ ما معنى

تصديق نقول التصور هو ادراك بناء حكم هذا ماذا هذا تصور ادراك بلا حكم - 00:45:22

مثال لو قلت لكم هذا الشكل ما هو؟ ها ها هذا الشكل ما هو مثلث مثلث هذا الشكل ما هو؟ انظر هذا الذي يسمى الماهية. ما هو هذا الذي يسمى الحقيقة - 00:46:01

هذا مثلث هذا مثلث هذا يسمى تصور لكن لو قلت لك مثلث ابيض مثلث كبير مثلث صغير هذا يسمى تصدير التصديق ما هو؟ تصور مع حكم ان تتصور وتحكم لو قلت لك هذا مثلث صغير. انا حكمت عليه بانه ماذا؟ بانه صغير. اذا هذا تصور مع حكم. ولذلك عندما - 00:46:24

اعرف تصديق اقول لك ما هو تصديق؟ التصديق تصور زائد حكم مثال اخر لو قلت لكم ما هذا قلم هذا تصور او تصديق تصور هذا قلم لكن لو قلت لكم هذا قلم جديد - 00:46:56

هذا ماذا؟ تصديق انا عندما اقول لكم سيارة ماذا يحصل في اذهانكم تتخيلون شيئا او لا هذا تخيلونا شيء مباشرة انا لم اقل لكم تخيلوا لكن انا عندما اقول سيارة انتم مباشرة تتخيلون شيئا في اذهانكم هذا يسمى تصور - 00:47:19

لكن عندما اقول لكم سيارة مثلا تويوتا تتخيلون شكلا معيناً اخر. هذا هذا تصديق سيارة جديدة سيارة قديمة سيارة كبيرة سيارة صغيرة هذا تصديق اذا ما معنى التصور؟ التصور ادراك مجرد - 00:47:39

ما معنى تصديق ادراك مع حكم فهمنا؟ طيب التصور هذا لا يفيدنا كثيرا لا يتعلق كثيرا بالفقه لان التصور هذا الذي الفقهاء يعنونون به اين؟ في التعريفات. عندما يعرفون الصلاة يقولون اقوال وافعال - 00:48:00

بالتكبير مختمة بالتسليم غالبا. هذا تصور. لكن عندما اقول الصلاة واجبة هذا تصور او تصديق مع تصديق عندما اقول لكم تحية المسجد مستحبة تصديق عندما اقول لكم ان ان الحلي لا تجب فيه الزكاة - 00:48:19

هذا تصديق الاهتمام بالاحكام بالاحكام. ونحن ندرس الاحكام. لان عرفنا قبل قليل الحكم الشرعي بانه خطاب الله. الاهتمام بالاحكام هنا في موضوع التصديقات ليس فيه التصورات والماهيات. واضح او لا؟ اذا هذا التصديق الذي هو حكم الذي - 00:48:39

هو تصور مضاف اليه الحكم هذا التصديق ينقسم الى قسمين ينقسم الى ايش الى قسمين. اما ان يكون هذا التصديق تصديقا جازما واما ان يكون هذا التصديق ايش؟ غير جازم. لذلك هنا يمكن يمكن الان ما دام فهمتم نقول هكذا تصديق ادراك - 00:49:01

مع الحكم هذا ادراك ادراك مع الحكم. هذا تصديق. وادراك بلا حكم هذا تصور. هذا التصديق اما ان يكون جازما واما ان يكون ايش؟ غير جازم. صح جاسم مثل ماذا - 00:49:34

جاز مثل ماذا مثل وجودكم امامي الان هذا جازم هل يوجد شك انكم امامي هذا جازي صح؟ وجود هذا العمود امامي الان الان نحن في النهار وفي الليل هذا جازم صح؟ هذا جازم. لكن اذا كان كذا وكذا هذا يكون ماذا؟ القسم الثاني غير جازم. هذا الجازم - 00:49:55

ينقسم الى قسمين ينقسم الى كم الى قسمين اما انه لا يقبل التغيير. لا يمكن لا يقبل التغيير لا يتغير واما انه جازم لكن يقبل يقبل التغيير. اما ان يكون جازم لا يقبل التغيير - 00:50:21

اما ان يكون جازم لكن ماذا يقبل يقبل التغيير صح طيب كوننا الان في النهار هل يمكن ان تتغير هذه المعلومة الان؟ الان ممكن تتغير. لا. كون هذا العمود موجود امامي الان وانا اراه. ممكن يتغير هذا؟ لماذا لا يمكن ان يتغير - 00:50:50

بان هذا يعتمد على ماذا الحس المشاهدة بيدي قلم يمكن ان يصير هذا الذي بيده كتاب ممكن يتغير؟ ها؟ لا يمكن. اذا هذا الذي لا يقبل التغيير هذا يسمى العلم - 00:51:11

العلم العلم لا يقبل التغيير. اذا لو قلت لك عرف لي العلم ما هو العلم تقول العلم ادراك جازم لا يقبل تغيير. انت لم تأتي بشيء من رأسك كله موجود في السبورة - 00:51:31

ما هو العلم؟ العلم ادراك جازم لا يقبل التغيير طيب ان كان يقبل التغيير يمكن ان يتغير مثل ماذا يسمى اولاً؟ اذا كان يمكن ان يتغير يسمى اعتقاد فالاعتقاد يمكن ان يتغير - 00:51:47

ولذلك تجد النصراني يعتقد ان المسيح ابن الله اربعين سنة خمسين سنة ثم يغير اعتقاده فيسلم صح عندما كان يعتقد ان المسيح ابن الله كان جازم او كان مشكك بنجاز - [00:52:08](#)

عنده جزم لكن هذا الجزم يقبل التغيير هذا يسمى ماذا يسمى الاعتقاد ولذلك لو قال لك شخص ما الفرق بين الاعتقاد والعلم؟ الجواب الفرق بينهما ان العلم لا يقبل التغيير. اما الاعتقاد يقبل التغيير. واضح؟ اذا لو قلت لك عرفني الاعتقاد ما هو الاعتقاد - [00:52:25](#) ادراك جازم يقبل التغيير. ولما كان كذلك كان هذا الاعتقاد ينقسم الى قسمين اما اعتقاد صحيح واما اعتقاد فاسد متى يكون الاعتقاد صحيحا اذا كان مطابقا للواقع متى يكون الاعتقاد فاسدا؟ اذا كان مخالفا للواقع. فاعتقاد المسلمين - [00:52:48](#)

ان الله فرض صمد هذا اعتقاد يطابق الواقع هذا اعتقاد صحيح واعتقاد النصراني ان المسيح ابن الله هذا اعتقاد فاسد لانه يخالف الواقع. فهمنا هذا. هذا كله اذا كان ماذا؟ اذا كان جازما. طيب اذا كان الادراك غير جازم - [00:53:14](#) اذا كان الادراك غير جازم ننظر اما ان يكون ارجح اما ان يكون احتمال ارجح او احتمال مرجوح او احتمالان متساويان اما ان يكون احدهما ارجح اقوى والاخر ماذا اضعف واما انهما متساويان. فاذا كان عندنا احتمال ارجح فهذا يسمى ماذا - [00:53:37](#) ظن واذا كان احتمال مرجوح هذا يسمى ماذا؟ وهم واذا كان الاحتمالان متساويين فهذا يسمى شك فيمنعه لا واضح؟ اذا انت لو اردت ان تعرف هذه المصطلحات يمكن ان تعرفها من خلال هذا - [00:54:16](#)

فعندما اقول لك ما هو العلم تقول العلم هو الادراك الجازم الذي لا يقبل التغيير. ما هو الاعتقاد الاعتقاد هو الادراك الجازم الذي يقبل التغيير. فان طابق الواقع فاعتقاد صحيح وان خالف الواقع فاعتقاد - [00:54:38](#) فاسد ما هو الظن؟ الظن هو الاحتمال الراجح من احتمالين او اكثر. وما هو الوهم الاحتمال مرجوح من احتمالين او اكثر؟ وما هو الشكل احتمالان متساويان لا مزية لاحدهما على - [00:54:58](#)

الاخر فهمنا او لا اذا فهمنا هذا نأتي بعد ذلك الى العلم. هذا العلم ينقسم الى قسمين واضح يمكن ان نقسمه هنا العلم الى قسمين اما علم ضروري واما علم - [00:55:18](#)

نظري العلم الضروري لا يحتاج الى نظر واستدلال. والعلم النظري يحتاج الى نظر واستدلال وهذا لن يكون اليوم هذا سيكون ان شاء الله في مفتتح الدرس القادم. بقي تقريبا ثلاث دقائق فقط من وقتي. اذا عندكم السؤال - [00:55:36](#)

تفضلوا بالسؤال ما عندكم سؤال نختم المجلس يوجد سؤال او لا يوجد سؤال جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:55:59](#) السلام عليكم